مطبوعات المجمع العلمي العراقي

كتاب الاشتقاق

تأليف

عبد الملك بن قريب الأصمعي

المتوفى سنة ٢١٧ هـ

تحقيق

الشيخ محمد حسن آل ياسين

مستل من المجلد السادس عشر من مجلة المجمع العلمي العراقي

مطبعة المجمع العلمي العراقي

بغداد ١٣٨٨ هـ — ١٩٦٨ م

مطبوعات المجمع العلمي العراقي

كتاب الاشتقاق

تأليف

عبد الملك بن قريب الأصمعي

المتوفى سنة ٢١٧ هـ

تحقيق

الشيخ محمد حسن آل ياسين

مستل من المجلد السادس عشر من مجلة المجمع العلمي العراقي

مطبعة المجمع العلمي العراقي

بغداد ١٣٨٨ هـ — ١٩٦٨ م

بسم الله الرحمن الرحيم

— ١ —

الاشتقاق اللغوي — كما يفسره علماء اللغة — : أخذُ شيء من شيء [١] فالضارب مثلاً يوافق الضرب في الحروف الاصول والمعنى ، بناءاً على أن الواضع عين بازاء المعنى حروفاً ، وفرع منها الفاظاً كثيرة بإزاء المعاني المتفرّعة على ما تقتضيه رعاية التناسب ، فالاشتقاق هو هذا التفريع والأخذ ، حيث نجد بين اللفظين تناسباً في المعنى والتركيب فنعرف رَدَّ أحدهما الى الآخر واخذَه منه [٢] .

والمعتبر في المشتق والمشتق منه أن يكون بينهما توافقٌ في الحروف الأصلية ولو تقديراً - اذ الحروف الزائدة في الاستفعال والافتعال لا تمنع - ، وتوافقٌ في المعنى ايضاً إمّا بزيادة او نقصان ، فلو اتحدا في الاصول وترتيبها كَضَربَ من الضرب فالاشتقاق صغير ، ولو توافقا في الحروف دون الترتيب كجبذ من الجذب فهو كبير ، ولو توافقا في أكثر الحروف مع التناسب في الباقي كنعق من النهق فهو اكبر [٣] .

---

(١) لسان العرب ١٠/١٨٤ (٢) كشف الظنون ١/١٠١

(٣) ن . م ١/١٠١ - ١٠٢

ويقول الرازي : الاشتقاق أصغر واكبر ، فالأصغر كاشتقاق صيغ الماضي والمضارع واسم الفاعل والمفعول وغير ذلك من المصدر .

والأكبر : هو تقلب اللفظ المركب من الحروف الى انقلاباته المحتملة ، مثلا : اللفظ المركب من ثلاثة احرف يقبل ستة انقلابات ، لأنه يمكن جعل كل واحد من الحروف الثلاثة اول هـذا اللفظ ؛ وعلى كل من هذه الاحتمالات الثلاثة يمكن وقوع الحرفين الباقيين على وجهين ... والمراد من الاشتقاق الواقع في قولهم : هذا اللفظ مشتق من ذلك اللفظ هو الاشتقاق الاصغر غالباً » [١] .

وذهب سيبويه والخليل وابو عمرو وابو الخطاب وعيسى بن عمر والاصمعي وابو زيد وابن الاعرابي والشيباني وطائفة الى ان بعض الكلم مشتق وبعضه غير مشتق [٢] ، وكانت اسماء الاعلام ـ على اختلافها ـ في مقدمة ما ادعى بعض هؤلاء اشتقاقه ، وانبرت جمهرة من اللغويين الى تأليف الكتب في هـذا الموضوع والى الدفاع عن العرب فيما اسـتعملوا وما اشتقوا وما أطلقوا على ابنائهم من اسماء ، ويقول ابن دريد في مقدمة كتابه الاشتقاق : إن للعرب « مذاهب في اسماء ابنائهم وعبيدهم واتلادهم » وإن من ابنائهم « ماسموه تفاؤلاً على اعدائهم ... ومنها ما تفاءلوا به للأبناء ... ومنها ما سمي بالسباع ترهيباً لأعدائهم ... ومنها ماسمي بما غلظ وخشن من الشجر تفاؤلاً ايضاً ... ومنها ماسمي بما غلظ من الارض... ومنها ان الرجل كان يخرج من منزله وامرأته تمخض فيسمي ابنه بأول مايلقاه .. الخ » [٣] .

ومهما يـكن من امر فان موضوع الاشتقاق ـ وبخاصة اشتقاق الاسماء ـ موضوع معقد شائك بلا شك ، واذا كان لابن دريد ـ بين علماء اللغة ـ فضل التوسع في تناول هذا الموضوع فان للأصمعي فضـل السبق والريادة فيه ، وبذلك يصبح كتابه « الاشتقاق » ذا قيمة علمية كبيرة ؛ ويكون بذل الجهد في تحقيقه خدمةً للغة العربية وتراثها العظيم .

---

(١) ن م ١/١٠٢ .
(٢) المزهر للسيوطي ١/٢٠٢
(٣) الاشتقاق ٣ـ٦

اما مؤلف الكتاب فهو « عبد الملك بن قريب بن عبد الملك [١] بن علي بن اصمع بن مظهر [٢] بن رباح بن عمرو [٣] بن عبد شمس بن اعيا بن سعد بن عبد بن علم [٤] بن قتيبة ابن معن [٥] بن مالك [٦] بن اعصر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معدّ ابن عدنان » [٧].

يلقب بـ « الاصمعي » نسبة الى جده اصمع ، ويكنى بـ « ابي سعيد » و « ابي القندين » [٨].

ويلقب بـ « الباهلي » ايضاً ، وليس في نسبه مَنْ اسمه باهلة ، وانما هو اسم امرأة مالك بن اعصر [٩] ، وقيل : ان باهلة هو سعد مناة بن مالك بن اعصر غلبت عليه امه باهلة بنت صعب بن سعد العشيرة من مذحج [١٠].

ولد عام (١٢٣ هـ) بالبصرة [١١] ، ونشأ هناك ، ثم قدم بغداد باستدعاء الرشيد سنة (١٧٣ هـ) على وجه التقريب ، وترك بغداد عام (١٨٨ هـ) على اثر حادث البرامكة راجعاً الى البصرة [١٢].

---

(١) لم يرد عبد الملك في سلسلة النسب برواية اللباب ٥٦/١ وغيره

(٢) وبعده « ابن عمرو بن عبد الله » برواية ابن النديم في الفهرست (٨٢) عن خط ابن مقلة عن أبي العباس ثعلب .

(٣) لم يرد اسم « عمرو » في طبقات النحويين ١٨٣

(٤) في طبقات النحويين ١٨٣ (تميم) وفي بغية الوعاة ٣١٣ واللباب ٥٦/١ (غنم)

(٥) لم يرد « معن » في اللباب

(٦) اسماه في طبقات النحويين (خالد)

(٧) وفيات الاعيان ٣٤٤/٢ وانباه الرواة ١٩٨/٢ وبغية الوعاة

(٨) القاموس المحيط ٥٢/٣ ، وفي حياة الحيوان ٢٨٢/٢ أنه لقب بذلك لكبر خصيتيه

(٩) وفيات الاعيان ٣٤٤/٢ (١٠) سمط اللئالي ٣٥١/١

(١١) وفيات الاعيان ٣٤٤/٢ وهدية العارفين ٦٢٣/١

(١٢) الاصمعي للجومرد ١٦٦ و ١٨٩

سمع شعبة بن الحجاج ، ومسعر بن كدام ، وابا عمرو بن العلاء ، وحماد بن سلمة ، وحماد بن زيد بن درهم ، وعبد الله بن عون ، وقرة بن خالد ، ونافع بن ابي نعيم ، وعيسى ابن عمر الثقفي ، والخليل بن احمد الفراهيدي ، ويونس بن حبيب الضبي ، وخلف بن حيان، ومحمد بن المستنير - قطرب - ، ومؤرج بن عمر السدوسي ، وآخرين غيرهم (١) .

روى عنه كثير من المشاهير ، منهم ابن اخيه عبد الرحمن بن عبد الله ، وابو عبيد القاسم بن سلام ، وابو حاتم السجستاني ، وابو الفضل الرياشي ، واحمد بن محمد اليزيدي (٢) .

كان ذا حافظة قوية جداً ، حتى رُوِي عنه انه كان يحفظ (١٢٫٠٠٠ - ١٦٫٠٠٠) ارجوزة منها المائة والمائتان ومنها القصار والطوال (٣) .

قال فيه الشافعي : « ما عبّر احد بأحسن من عبارة الاصمعي » (٤) .

وقال ابو داوود : « الاصمعي صدوق ، وكان يتقي ان يفسر الحديث كما يتقي ان يفسر القرآن » (٥) .

وقال المبرد : « كان الاصمعي بحراً في اللغة لا يُعرف مثله فيها وفي كثرة الرواية » (٦) .

« والاصمعي هذا هو صاحب العربية والغرايب والتصانيف المفيدة والملح واللغة وايام الناس واخبارهم ، وكان مقرّباً عند الرشيد ، واختص بالبرامكة ونالته السعادة ، وله مع الرشيد وغيره ما جريات لطيفة » (٧) .

« كانت الخلفاء تجالسه وتحب منادمته ... نوادره تحتمل مجلدات ... واعطاء الرشيد والمأمون له واسع » (٨) .

---

(١) انباه الرواة ١٩٧/٢ وبغية الوعاة ٣١٣ وشذرات الذهب ٣٦/٢ والأصمعي ٧٠-٧٤

(٢) انباه الرواة ١٩٧/٢

(٣) انباه الرواة ١٩٨/٢ وبغية الوعاة ٣١٣ وطبقات النحويين ١٨٣ وشذرات الذهب ٣٦/٢ وتاريخ آداب اللغة العربية ١٠١/٢

(٤) شذرات الذهب ٣٧/٢

(٥) بغية الوعاة ٣١٣

(٦) انباه الرواة ٢٠٠/٢

(٧) النجوم الزاهرة ١٩٠/٢

(٨) شذرات الذهب ٣٧/٢

و « كان اماماً فى الاخبار والنوادر واللغة » [١] .

كان ينظم الشعر ، ولـكنه لم يكن من الصنف الممتاز [٢] .

توفي في شهر صفر [٣] او شهر رمضان [٤] بالبصـرة [٥] او مرو [٦] ، وهو ابن ثمان وثمانين [٧] او احدى وتسعين [٨] ، وصلى عليه الفضل بن ابي اسحاق [٩] ، وكان ذلك في عام ٢١٠ او ١٢ او ١٣ او ١٤ او ١٥ او ١٦ او ٢١٧ هـ [١٠] ، ورثاه جماعـة من المعجبين به [١١] .

خلف بعد موته مجموعة ثمينة من المؤلفات القيمة في الادب واللغة والتاريخ والانساب كانت وما زالت مرجعاً للعلماء والمحققين ، ونورد في ادناه ثبتاً بأسمائها حسـبما تسنى لنا الاطلاع عليه في المصادر الشهيرة .

١ — كتاب الإبل : هـكذا سمته كتب التراجم ، وفي تاريخ ابي الفداء ٣٠/٢ « خلق الإبل » . طبع ببيروت سنة ١٣٢٢ هـ ضمن كتاب « الـكنز اللغوي في اللسان العربي » .

٢ — كتاب الأبواب ، وفي الفهرست « الاثواب » .

٣ — كتاب الأجناس ، كما في اكثر المصادر ، وفي كشف الظنون ١١/١ « الاجناس في اصول الفقه » ، والظاهر ان « الفقه » تصحيف « اللغة » [١٢] .

---

(١) تاريخ أبى الفداء ٣٠/٢
(٢) له شعر في بغية الوعاة ٣١٣ وكتاب « الاصمعي » .
(٣) وفيات الاعيان ٣٤٨/٢ وغيره
(٤) طبقات النحويين ١٩٢
(٥) الفهرست ٨٢
(٦) طبقات النحويين ١٩٢
(٧) اللباب ٥٦/١ وبغية الوعاة ٣١٣
(٨) طبقات النحويين ١٩٢
(٩) الفهرست ٨٢
(١٠) الفهرست : ٨٢ وطبقات النحويين ١٩٢ واللباب ٥٦/١ وتاريخ أبى الفداء ٣٠/٢ والـكامل ٢٢٠/٥ وانباه الرواة ١٩٧/٢ والوفيات ٣٤٤/٢ والنجوم الزاهرة ١٩٠/٢ والبداية والنهاية ٢٧٠/١٠ وبغية الوعاة ٣١٣ والشذرات ٣٦/٢
(١١) وفيات الاعيان ٣٤٨/٢
(١٢) نقل السيوطي بعض فقرات منه في المزهر ٢١٩/١ — ٢٢٠

٤ — كتاب الأخبية، وفي الفهرست « الاخبية والبيوت » .

٥ — كتاب الأراجيز .

٦ — كتاب اسماء الخمر .

٧ — كتاب اسماء الوحوش وصفاتها ، كما في صدر المطبوع بالنمسا سنة ١٨٨٨ م . وسمي في عدد من المصادر بـ « الوحوش » .

٨ — كتاب الاشتقاق ـ وهو الذي نقدم له اليوم ـ .

٩ — الاصمعيات : طبع بالقاهرة سنة ١٩٥٥ م .

١٠ — كتاب الاصوات .

١١ — كتاب اصول الكلام .

١٢ — كتاب الأضداد : طبع ببيروت سنة ١٩١٢ م مع كتابي الأضداد للسجستاني وابن السكيت .

١٣ — كتاب الألفاظ .

١٤ — كتاب الأمثال .

١٥ — كتاب الأنواء .

١٦ — كتاب الأوقاف ؛ كما في الفهرست ، وفي هدية العارفين « كتاب الاوقات » .

١٧ — تاريخ ملوك العرب الاولية : طبع ببغداد سنة ١٣٧٩ هـ .

١٨ — كتاب جزيرة العرب .

١٩ — كتاب الخراج .

٢٠ — كتاب خلق الانسان ؛ كما في اكثر المصادر ، وسمي في الاعلام « الانسان » . طبع ببيروت سنة ١٣٢٢ هـ ضمن الكنز اللغوي .

٢١ — كتاب خلق الفرس .

٢٢ — كتاب الخيل : طبع في فينا سنة ١٨٩٥ م .

٢٣ — كتاب الدارات : طبع ببيروت سنة ١٨٩٨ م ، ولم يذكر في كتب المتقدمين .

٢٤ — كتاب الدلو .

٢٥ — كتاب الرحل .

٢٦ — كتاج السرج واللجام والشوى والنعال ، وسمي في انباه الرواة : « السرج واللجام والشوى والنعال والترس والنبال » .

٢٧ — كتاب السلاح .

٢٨ — كتاب الشاء ، كما في اكثر المصادر ، وفي الفهرست « الشاة » . طبع ببيروت سنة ١٨٩٦ م .

٢٩ — كتب الشعر : يستفاد من فهرست ابن النديم ان الأصمعي روى وجمع وشرح دواوين عدة شعراء من الفحول المجيدين من جاهليين ومسلمين ، كما ترشدنا القائمة الآتية :

أ — شعر امرئ القيس .

ب — شعر النابغة الذبياني .

ج — شعر الحطيئة .

د — شعر النابغة الجعدي .

ه — شعر لبيد بن ربيعة .

و — شعر تميم بن ابي مقبل .

ز — شعر دريد بن الصمة .

ح — شعر الاعشى الكبير .

ط — شعر مهلهل بن ربيعة .

ي — شعر بشر بن ابي خازم .

ك — شعر المتلمس .

ل — شعر حميد بن ثور الهلالي .

م — شعر حميد الأرقط .

ن — شعر سحيم بن وثيل .

س — شعر عروة بن الورد .

ع — شعر شبيب بن البرصاء .

ف — شعر عمرو بن شاس .

ص — شعر النمر بن تولب .

ق — شعر ابي الأسود الدؤلي .

ر — شعر جران العود والحادرة ومضرس بن ربعي .

ش — شعر ابي حية النميري .

ت — شعر الكميت .

ث — شعر العجاج الراجز .

خ — شعر جرير .

٣٠ — كتاب الصفات .

٣١ — كتاب العرب من ابناء هود : ذكر الجومرد ان نسخة مخطوطة منه في المكتبة الوطنية بباريس .

٣٢ — كتاب غريب الحديث .

٣٣ — كتاب غريب الحديث والكلام الوحشي : يظهر من ذكر ابن النديم له انه غير الكتاب السابق .

٣٤ — كتاب غريب القرآن .

قال جورجي زيدان : « كتاب الغريب : منه نسخة خطية في مكتبة الاسكوريال » ، ولم نعلم أي غريب هو من هذه الكتب الثلاثة .

٣٥ — كتاب الفتوح .

٣٦ — كتاب نحولة الشعراء : لم يذكره مترجمو الأصمعي . طبع عام ١٣٧٢ هـ بالقاهرة .

٣٧ — كتاب الفرق ، وفي الأعلام : الفروق ، وفي معجم المطبوعات : « الفرق في اللغة » . طبع بالنمسا سنة ١٨٧٦ م .

٣٨ — كتاب فعل وأفعل .

٣٩ — كتاب القصائد الست .

٤٠ — كتاب القلب والابدال .

٤١ — كتاب الكلام الوحشي ، والمستفاد من كلام ابن النديم أنه غير « كتاب غريب الحديث والكلام الوحشي » السالف الذكر .

٤٢ — كتاب اللغات .

٤٣ — كتاب لغات القرآن .

٤٤ — كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه .

٤٥ — كتاب ما اختلف لفظه واتفق معناه : طبع في دمشق سنة ١٣٧٠ هـ باسم « ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه » .

٤٦ — كتاب ما تكلم به العرب فكثر في أفواه الناس .

٤٧ — كتاب المترادف : ذكره الزركلي وقال بأنه مخطوط .

٤٨ — كتاب المذكر والمؤنث .

٤٩ — كتاب المصادر .

٥٠ — كتاب معاني الشعر .

٥١ — كتاب المقصور والممدود .

٥٢ — كتاب مياه العرب .

٥٣ — كتاب الميسر والقداح .

٥٤ — كتاب النبات ، كما في اكثر المراجع ، وسماه ابن النديم « النبات والشجر » ، وطبع بهذا الاسم في بيروت سنة ١٨٩٨ م .

٥٥ — كتاب النحلة : كما في الفهرست وغيره ، وسماه في كشف الظنون « النحل والعسل » ، وورد في بغية الوعاة باسم « النخلة » ولعله من أخطاء الطبع .

٥٦ — كتاب النخل والكرم : لم يذكره أحد من القدماء . طبع ببيروت سنة ١٨٩٨ م ، وشكك ناشره في نسبته للأصمعي .

٥٧ — كتاب النسب .

٥٨ — كتاب النوادر .

٥٩ — كتاب نوادر الأعراب ، ولعله نفس الكتاب السابق .

٦٠ — كتاب الهمز كما في بعض المصادر ، وفي الوفيات « الهمزة » ، وفي كشف الظنون « الهمزة وتخفيفها » ، وفي هدية العارفين « الهمزة وتحقيقها » .

— ٣ —

أما كتابه الذي نقدِّم له بهذه السطور أعني « كتاب الاشتقاق » فقد ذكره سائر القدماء الذين سموا مؤلفات الأصمعي [١] ، كما ذكره آخرون عند تسمية من صنف في الاشتقاق [٢] ، وجعله الخارزنجي أحد مصادر كتابه - التكملة - وأسماه اشتقاق الأسماء [٣] ، وفي ثنايا كتب اللغة وبخاصة لسان العرب نقولٌ كثيرة عنه بتسمية وبلا تسمية ، فنسبة هذا الكتاب للأصمعي أمرٌ مسلَّمٌ لا مجال فيه للتشكيك .

تحضرني الآن منه نسختان لا ثالثة لهما في اكثر الظن :

(الاولى) نسخة دار الكتب الرضوية بمدينة - مشهد - الايرانية . خطها نسخي .

---

(١) الفهرست ٨٢ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ وانباه الرواة ٢٠٣/٢ وبغية الوعاة ٣١٤

(٢) المزهر ٢٠٤/١

(٣) انباه الرواة ١٠٨/١

عدد أوراقها (١١) . حجم الصفحة ٢٣٫٣ × ١٦ سم . عدد سطور كل صفحة (١٧) سطراً . تحمل رقم (٣٦٤٤ عمومي) . ليس في آخرها تاريخ لانتهاء النسخ ؛ ولعلها من مخطوطات القرن الحادي عشر الهجري . وقفها نادر شاه على المكتبة المشار اليها سنة ١١٤٥ هـ . وقد اعتبرتُ هذه النسخة أصلاً للنشر ، وهي رواية ابي خليفة الفضل بن الحباب الجمحي عن أبي عثمان المازني وابي الفضل الرياشي وابي محمد التوزي ، عن الاصمعي.

(الثانية) نسخة دار الكتب المصرية بالقاهرة . من جملة مجموع مخطوط . خطها مغربي حجم الصفحة ٢٣٫٧ × ١٧٫٨ سم . تحمل رقم (٦ لغة ش) . عدد سطور كل صفحة مختلف جداً وقد تجاوز الاربعين في بعض الصفحات. تحتل من صفحات المجموع من منتصف صفحة ٢٣ الى آخر الثلث الأول من صفحة ٢٧ . ناسخها الشيخ محمد محمود بن التلاميد الشنقيطي [١] ، وقد انتهى من نسخها في سنة ١٢٩٢ هـ في القسطنطينية . وهى رواية ابي القاسم الزجاجي النحوي [٢] عن علي بن سليمان الأخفش الصغير [٣] عن ابي سعيد السكَّري [٤] عن

---

(١) هو العالم اللغوي الشيخ محمد محمود بن التلاميد الشنقيطي التركزي المغربى ولد في شنقيط ونشا هناك ، ثم رحل الى المشرق ، وحل اخيراً في مصر وتوفي بها سنة ١٣٢٢ هـ . له تصانيف طبع بعضها يراجع « الوسيط في تراجم ادباء شنقيط ٣٧٤ ومعجم المطبوعات ١١٤٩ ــ ١١٥٠ »

(٢) ابو القاسم ، عبدالرحمن بن اسحاق ، المعروف بالزجاجي النحوي ، كان يروي عن جماعة منهم الأخفش الصغير توفي سنة ٣٣٧ هـ أو ٣٩ أو ٣٤٠ هـ

يراجع « طبقات النحويين ١٢٩ وانباه الرواة ٢/١٦٠ وبغية الوعاة ٢٩٧ »

(٣) علي بن سليمان بن الفضل ، ابو الحسن ، الأخفش الصغير ، سمع ابوي العباس ثعلباً والمبرد وغيرهما توفي سنة ٣١٥ هـ

يراجع « طبقات النحويين ١٢٥ والفهرست ١٢٣ وانباه الرواة ٢/٢٧٦ »

(٤) ابو سعيد ، الحسن بن الحسين ، السكري ، النحوي ، سمع العباس بن الفرج الرياشي وغيره توفي سنة ٢٧٥ هـ أو ٢٩٠ هـ

يراجع « طبقات النحويين ٢٠٠ والفهرست ١١٧ وانباه الرواة ١/٢٩١ »

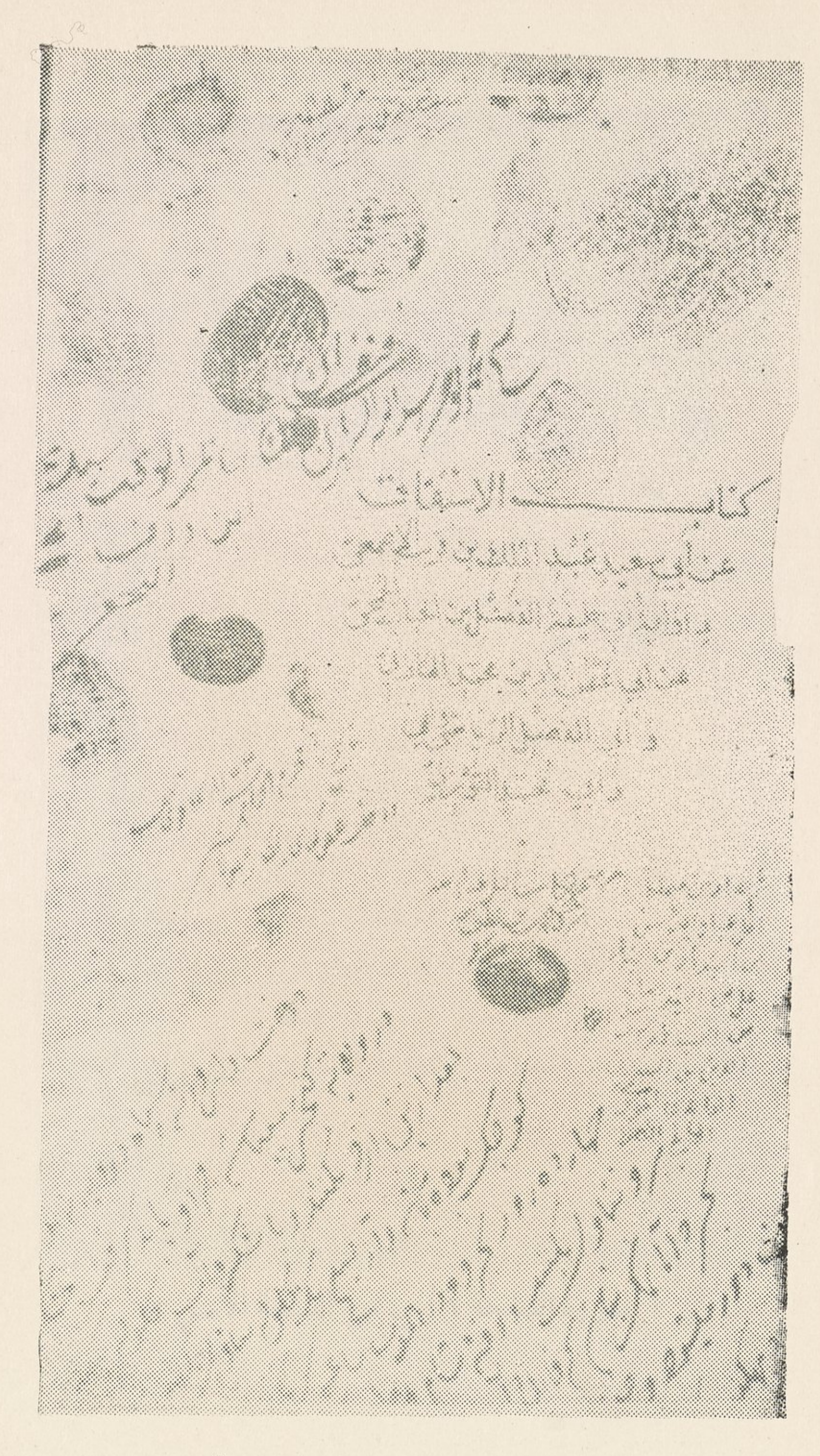
الزيادي [1] والرياشي [2] عن الأصمعي . وقد رمزت لها بحرف (ش) .

وبين النسختين اختلافات كثيرة ، ولعلّ لاختلاف سند النسختين من حيث الرواية أثراً فيما يظهر بينهما من اختلاف ؛ وهو اختلاف نستطيع تقسيمه الى نوعين : (اولهما) اختلاف في صياغة العبارة مع المحافظة على وحدة المعنى والغرض نحو ورود كلمتي « شديد وثيق » في احداهما و « وثيق شديد » في الاخرى . و (ثانيهما) اختلاف من حيث المعنى وزيادات في كل منهما عن الاخرى . وبالنظر الى رغبتي في عدم اثقال الحواشي بالتعليقات فقد أهملت الاشارة الى النوع الأول من الاختلاف ، وأشرت الى الثاني مع اهمال التنبيه على ما في الأصل من زيادات لم ترد في ش ، ثم أضفت ما ورد في – ش – من زيادات لم ترد في الأصل وجعلتها بين معقوفين [ ] تنبيهاً على ذلك .

(١) ابو اسحاق ، ابراهيم بن سفيان ، الزيادي النحوي ، روى عن ابى عبيدة والأصمعى ، توفي سنة ٢٤٩ هـ

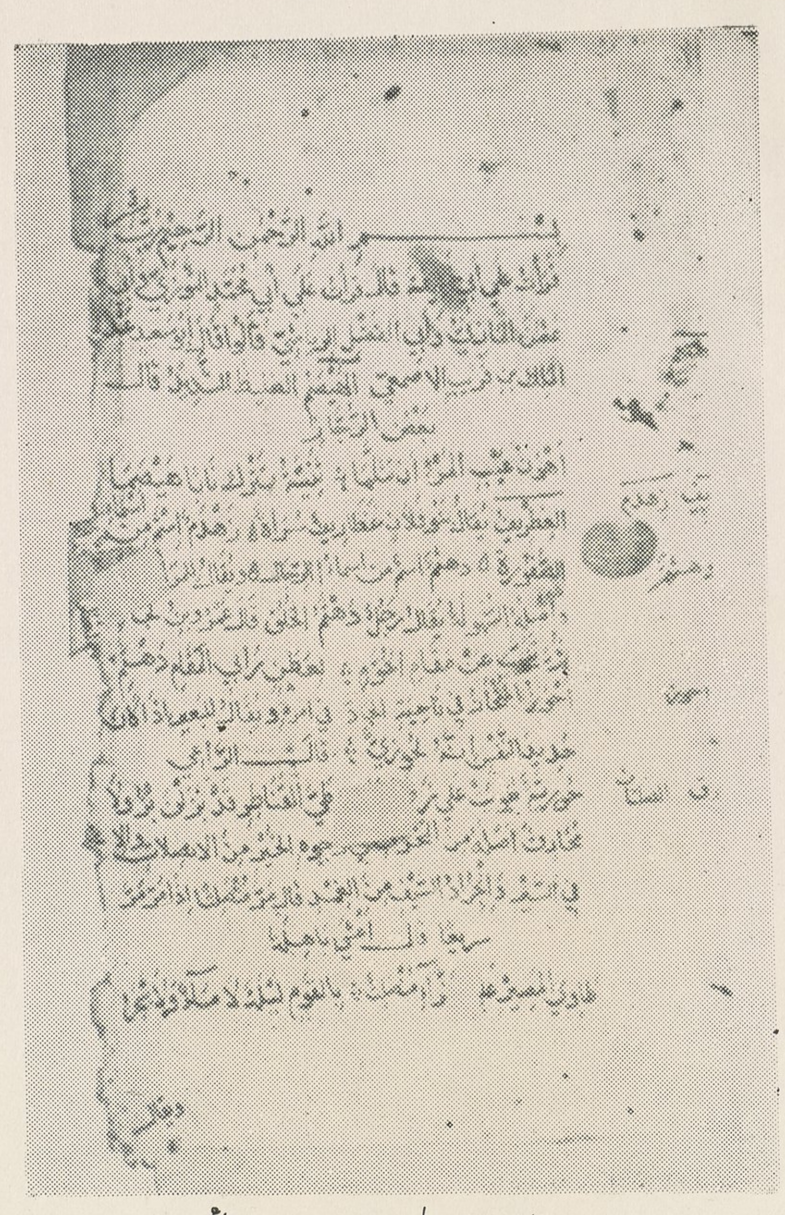
يراجع « طبقات النحويين ١٠٦ والفهرست ٨٦ ونزهة الألباء ١٤١ »

(٢) سيذكر في هامش الصفحة الاولى من أصل الرسالة

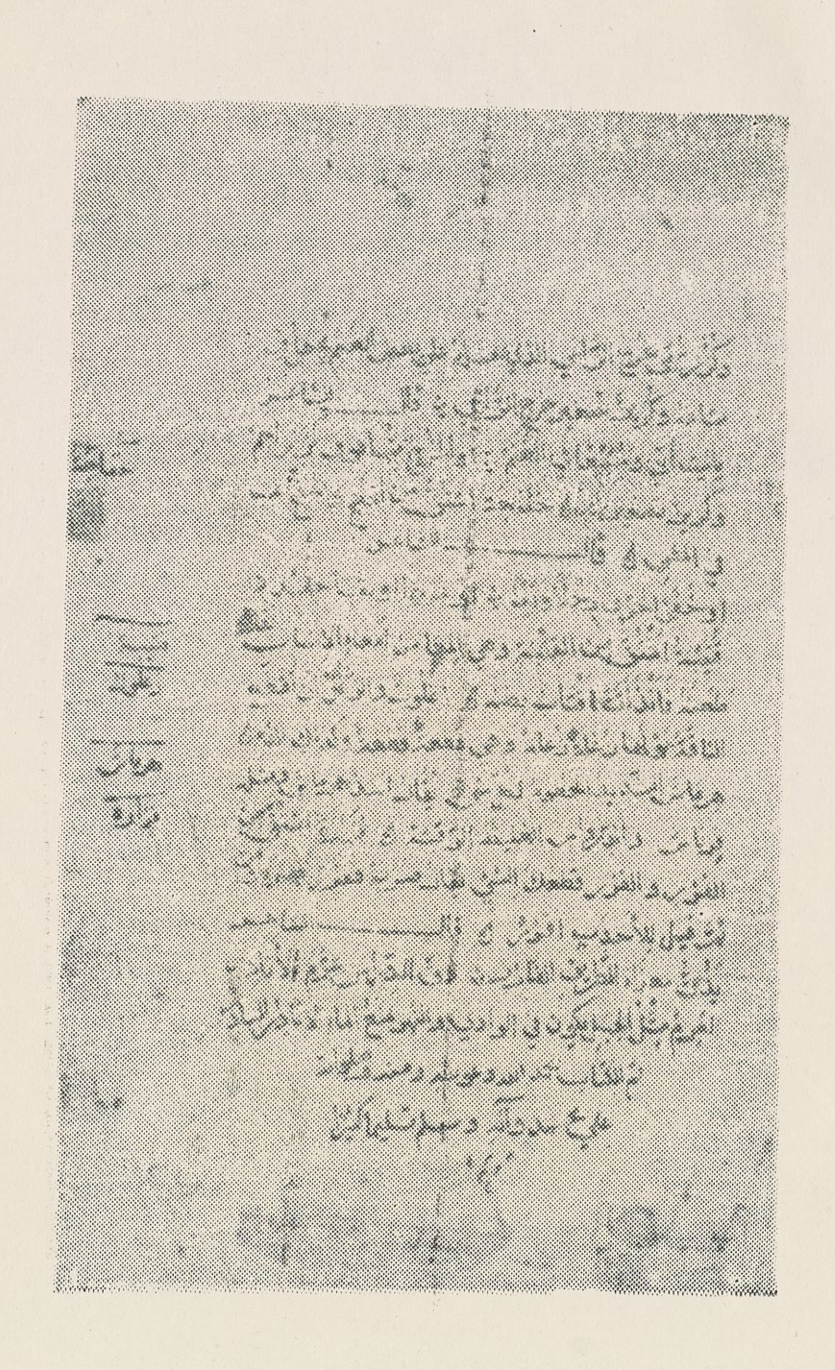


« صورة الصفحة ١ / أ من النسخة الأصل »

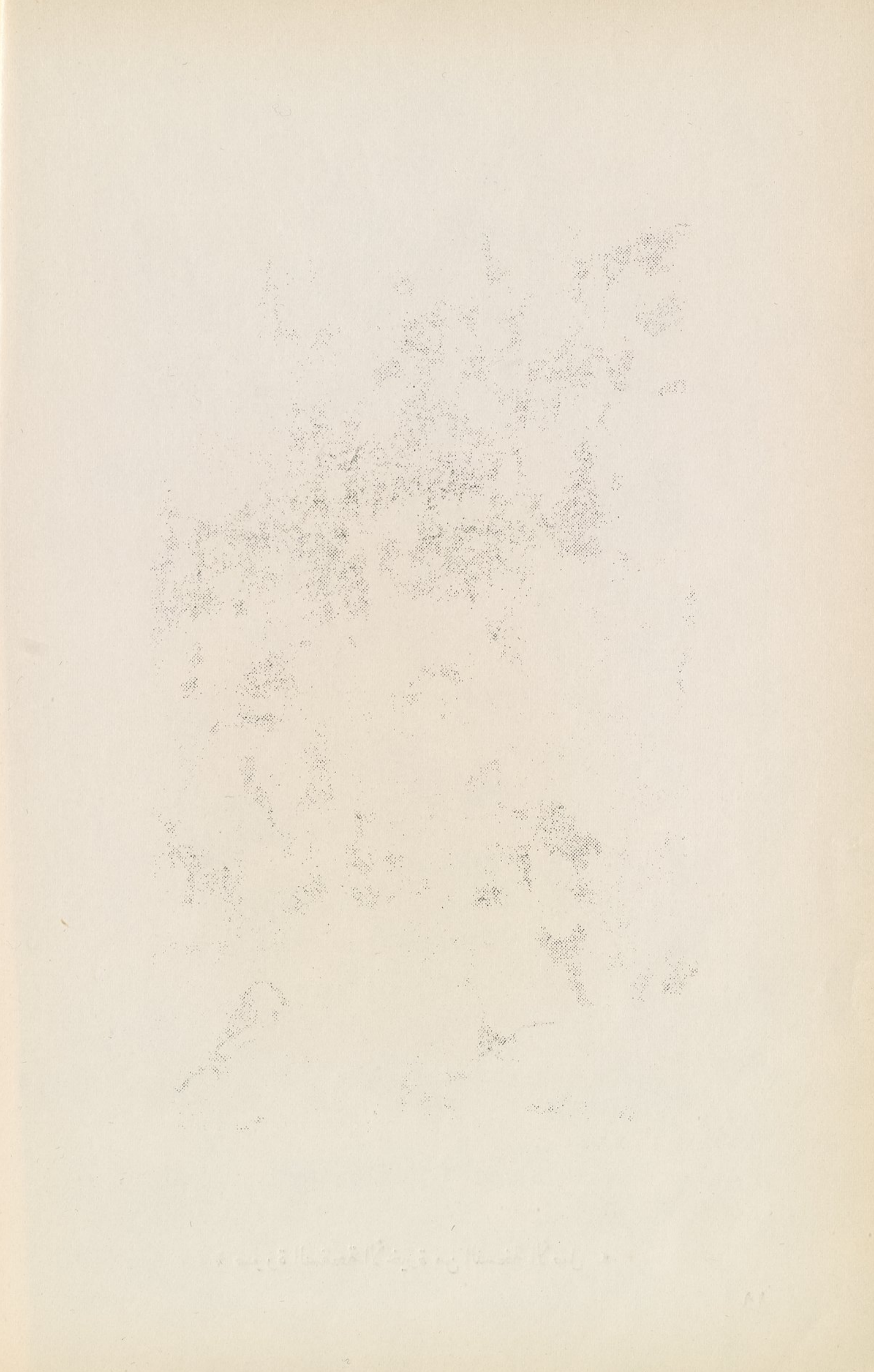




« صورة الصفحة ١ / ب من النسخة الأصل »



« صورة الصفحة الأخيرة من النسخة الأصل »



[١/أ] كتاب الاشتقاق

عن أبي سعيد عبدالملك بن قريب الأصمعي

رواية [١] أبي خليفة الفضل بن الحباب الجمحي ؛ عن أبي عثمان

بكر بن محمد المازني وأبي الفضل الرياشي

وأبي [٢] محمد التَّـوَّزي [٣]

---

(١) في الأصل : راواية (٢) تـكررت كلمة « وأبى» في الأصل

(٣) رواية نسخة (ش) هـكـذا « قرأت على ابى القاسم الزجاجي النحوي قال : قرأت على ابى الحسن علي بن سليمان الأخفش قال : قرأت على ابى سعيد الحسن بن الحسين السكري قال : اخبرنا الزيادي والرياشي [ورد ـ الرقاشي ـ خطأ] قالا : قال أبو سعيد عبدالملك بن قريب الاصمعي »

[١/ب] بسم الله الرحمن الرحيم

رَبِّ يَسِّرْ

قرأت على أبي خليفة (١) قال : قرأت على أبي محمد التَّوَّزي (٢) وأبي عثمان المازني (٣) وأبي الفضل الرياشي (٤) قالوا :

قال ابو سعيد عبدالملك بن قريب الأصمعي :

الهَيْصَم : الغليظ الشديد ، قال بعض الرّجاز :

أَهْوَنُ عيب المرء إن تثلما ثَنِيَّةٌ تترك ناباً هَيْصَما (٥)

[يريد : غليظاً شديداً ، قال الزيادي والرياشي]

الغِطريف : [السَّريُّ السَّخي و] يقال : بنو فلان غَطـاريف [وغطارف أي] سُراة .

زَهْدَم : اسم من أسماء الصقورة .

---

(١) ابو خليفة ، الفضل بن الحباب الجمحى ، أحد اصحاب الحديث ، واسع الرواية ، توفي سنة ٣٠٥هـ يراجع « طبقات النحويين ١٩٩ وانباه الرواة ٣/٥ ونكت الهميان ٢٢٦ »

(٢) ابو محمد ، عبدالله بن محمد بن هارون التوزي ، قرأ على الأصمعي وغيره توفي سنة ٢٣٠ أو ٢٣٣هـ يراجع « طبقات النحويين ١٠٦ وانباه الرواة ١٢٦/٢ وبغية الوعاة ٢٩٠ »

(٣) ابو عثمان ، بكر بن محمد المازنى البصرى ، استاذ المبرد ، روى عن ابى عبيدة والأصمعي وغيرهما توفي سنة ٢٤٨ أو ٢٤٩ هـ

يراجع « طبقات النحويين ٩٢ والفهرست ٨٤ وانباه الرواة ٢٤٦/١»

(٤) ابو الفضل ، العباس بن الفرج الرياشى البصري ، سمع الأصمعى وغيره . وكان يحفظ كتب ابى زيد والأصمعي كلها توفي سنة ٢٥٧ هـ

« يراجع : طبقات النحويين : ١٠٣ والفهرست : ٨٦ وانباه الرواة : ٢ / ٣٦٧ » .

(٥) البيت ـ بلا نسبة ـ في الاشتقـاق ٣٣١ واللسان « هصم » ، وورد في اللسان تفسير الهيصم مروياً عن الاصمعي مع الاستشهاد بهذا البيت ، والظاهر أنه منقول عن هذا الكتاب

دَهْثَم : اسم من اسماء الرجال ، ويقال للمرأ [ة دَهْثَمَة] (١) ، وأصله السهولة [واللين] ، يقال : رجل دهثمُ الخلُق ، قال عمر (٢) بن لجا :

ثم تنحَّتْ عن مقام الحُوَّمِ ... لِعَطَنٍ رابي المقام دَهْثَمِ (٣)

أحْوَز : المنحاز في ناحية (٤) ، الجادُّ في أمره . ويقال للبعير اذا كان حديد (٥) النفس [ماضياً] : انه لَحُوزيٌّ ، قال الراعي (٦) :

حُوزِيَّةٌ طُوِيَتْ على زفراتها ... طَيَّ القناطِرِ قد نَزَلْنَ نُزولا (٧)

مخارق : أصله من التخرُّق في وجوه الخير .

[ومُصَرِّف : من التصرُّف]

[والصَّلَتان] : من الانصلات والانجراد في السَّيْر وانجراد السيف من الغمد ، [يـ] قال : مرَّ منصلتاً اذا مرَّ مرَّ [اً] سريعاً ، قال أعشى باهلة :

طاوي المصير على العزاء منصلت ... بالقوم ليلة لاماء ولا شجرُ (٨)

[٢/أ] ويقال للعقاب اذا انقضت : انصلتت منقضة ، ويقال : سيف صلتٌ : اذا جرد من غمده [وقد أصلت سيفه] ، ويقال رجلٌ صلت الجبين : اذا كان منكشف الشعر بارزاً .

---

(١) طمست هذه الكلمة في الأصل بوضع ورقة اصلاح اثناء التجليد فوقها ، وفي ش : ويقال للمراة دهثمة .

(٢) في الاصل : عمرو ، والصواب ما أثبتناه .

(٣) البيت لعمر في اللسان (دهثم) .

(٤) في ش : في حاجته .

(٥) في ش : شديد .

(٦) كذا في الأصل ، وفي ش : الشاعر ، ونسب في اللسان للاعشى مرة وللراعي اخرى، وورد في ملحق ديوان الأعشى .

(٧) في الأصل : (حورية) و (بزلن بزولا) ، والتصويب من ديوان الأعشى : ٢٥٢ واللسان : (حوز) و (زفر)

(٨) ديوان الاعشى والاعشيين : ٢٦٧ والاصمعيات : ٩٢

لَجلاج : من اللجلجة ، يقال : لجلج ذاك الأمر لجلجة ولجلاجاً ، كقولك : زلزله زلزلةً وزلزالا . ومعنى اللجلجة تردد الكلمة في فيه لايخرجها ، واللقمة لايسيغها ، قال الشماخ :

مفج الحوامي عن نسور كأنها نوى القسب ترّت عن جريم ملجلج [1]

ترّتْ : طاحت ، والملجلج : تمرٌ لجلج في الفم . ومثلٌ من الامثال : الحق ابلج [2] والباطل لجلج ، قال هميان بن قحافة :

تسمع فى أجوافها لجالجا أزاملاً وزجلاً هزامجا [3]

يعني انها تلجلج الصوت في اجوافها لا تخرجه ، الهزامج : التي تتبع بعضه بعضاً .

وكيع : شديد ، وكلٌ شديد وثيق وكيعٌ ، وسقاءٌ وكيع : إذا كان محكم الجلد والخرز ، وقد استوكعت معدته اذا اشتدت وقويت ، قال الفرزدق :

ووفراء لم تخرز بسير وكيعة عدوتُ بها طياً يدي برشائها [4]

يصف فرساً ، وقوله « طياً » أي خميصة .

[الشِّخِّير : اشتق من ال] شخير [وهو] النخير [5] ، يقال حمار شخير : اذا كان كثير النخير .

دُجانة : [اشتق] من الدَّجن، والدجن ظلمة الغيم [٢/ب] وإلباسُه ، وبعضٌ : للغيم ، والدجن : الدُّجنة [6] ، والدجى جماع الدجية [7] وهو ما ألبسك من ظلمة أو غيم

---

(١) في الاصل : القست . والبيت في ديوان الشماخ : ١٥ واللسان (جرم)

(٢) في الاصل : املج .

(٣) في الأصل : هزاملا ؛ وما أثبتناه من ش ، وورد الشطر الثانى من الرجز في اللسان (هزمج) مروياً عن الأصمعي ؛ وفيه « أزامجاً » .

(٤) في الاصل : ودقراء ، والبيت – مع بعض الاختلاف – في ديوان الفرزدق : ١ / ٤ واللسان (وكع) .

(٥) في الأصل : شخير من النخير ، والزيادة والتصويب من ش .

(٦) في ش : وكان بعض العرب يقول للدجن الدجية .

(٧) في الاصل : والدجا جماع الدجنة ، والصواب ما أثبتناه .

أو غيره .

سَبْرة : للغداة الباردة ، [قال امرؤ القيس :

ويأكلن بهمى جعدة حبشية ويشربن برد الماء في السبرات] [١]

مِخْنَف [٢] : مشتق من الخناف والخنف ، فأما الخنف فأن يصرف [٣] الرجل وجهه في احدى الناحيتين ؛ [يقال خنف يخنف خنفاً] ، والخناف : أن تهوي الدابة بيدها الى وحشيّها ، [وأنشد الرياشي [٤] :

أجدت برجليها النجاء وراجعت يداها خنافاً ليناً غير أحردا [٥]

جعفر : النهر الصغير ، قال أبو نخيلة :

حتى [٦] نمته أبحر وأبحر من الطوامي ليس فيها جعفر

وقال آخر :

تثنّى إذا قامت لشيءٍ تريده تثنّي َعسلوج على شط جعفر [٧]]

زُفَر : من الازدفار ؛ والازدفار : حمل الحمل ، يقال أتى حمله فاحتمله وازدفره ، ويقال للحمل نفسه : زِفْر ، قال الشاعر :

بيض الوجوه كرام النجْر لم يجدوا ريح الاماء اذا راحت بأزفار [٨]

[أي بأحمال] . ويقال للرجل . لتجدنه زفراً لحمله [٩] [أي قوياً عليه مطيقاً له ، قال

---

(١) ديوان امرىء القيس : ٥٨ والاشتقاق : ١١٢

(٢) وردت هذه المادة في الاصل بالحاء المهملة وهو من أخطاء النسخ

(٣) في الأصل : تصرف .

(٤) للاعشى ميمون .

(٥) ديوان الاعشى : ١٠٢ واللسان (خنف)

(٦) كذا في ش ، ولعل صوابه « فتىً »

(٧) البيت ـ بلا نسبة ـ في اللسان (عسلج) ، والشطر الثاني منه في اللسان (جعفر) .

(٨) البيت ـ بلا نسبة ـ في اللسان (زفر) .

(٩) في الاصل : يحمله .

أعشى باهلة :

أخو رغائب يعطيها ويسألها   يأبى الظلامة منه النوفل الزفرُ][1]

مِسْطَح : يقال للموضع الذي يجفف فيه التمر : مسطح ، قال ابن مقبل :

إذا الأمعز المحزو أضحى كأنه   من الحر في قبل الظهيرة مسطحُ [2]

أثاثة : من الشعر الأثيث وهو الطويل الكثير ، وقال الشنفرى ينعت امرأة :

أثَّت وطالت واسبكرت وأكملت   فلو جنَّ انسان من الحسن جنتِ [3]

[شِنِّير : من الشنار] ، ويقال : [رجل] شنير اذا كان كثير الشر [4] [والشنار] ،
قال أبو سعيد : أنشدني أبو مهدية :

وعَيْرِ عانات شرير شنير   يرتشف البول ارتشاف المعذور [5]

[٣ / أ] يرتشف : يشربه ، والمعذور : الذي به العُذرة وهو وجعٌ [في] الحلق .

نوْفل : اشتق من النافلة ، يقال : انه لذو فواضل ونوافل ، قال أعشى باهلة :

أخو رغائب يعطيها ويسألها   يأبى الظلامة منه النوفل الزفر [6]

كما تقول ، والله لأن لقيت فلاناً ليلقينك به الأسد تقول : « يأبى الظلامة منه نوفل زفر » أي ذو نوافل ، والزفر : النّهوض بالحمل والديات والامور العظام .

مِرداس : اشتق من الردس وهو ضرب الجبل بالمعول والصخرة العظيمة ، [وأنشد الرياشي للعجاج :

لما رأوا بنيانه ذا كلسِ   تطارحوا أركانه بالردس]

---

(١) ديوان الاعشيين : ٢٦٧ والاصمعيات : ٩١ ومختارات ابن الشجري : ١٠ واللسان (زفر) و (نفل) .

(٢) ديوان ابن مقبل : ٣٩ واللسان (سطح)

(٣) المفضليات : ١٠٩ ومجالس ثعلب ٢ / ٤٢٦

(٤) في الاصل : الشره .

(٥) في ش : « ينتشف ... انتشاف » ، والشطر الثاني في اللسان (رشف)

(٦) مرت الاشارة لهذا البيت قبل سطور .

جَهْوَر [1] : اشتق من عظم الكلام وضخمه، يقال : فلان يجهور [في] كلامه ، ورجل جهوريّ .

قَحطبة : من الصرع ، يقال ضربه فقحطبه : اذا صرعه .

خَطفى : نرى أصله من الخطف ، والخطف : سرعة المشي وسرعة المرّ وسرعة الأخذ، يقال مرّ يخطف خطفاً منكراً : اذا مرّ مراً سريعاً ، ويقال للصقر: خطف الأرنب يخطَفها [خطفاً] اذا ضربها ضرباً سريعاً ، وخطف يخطِف ، قال : وزعم بعض العرب ان الخطفى جدّ جرير انما سمي الخطفى لأنه قال :

يرفعن بالليل [2] اذا ما أسدفا   أعناق جنان وهاماً رجّفا
وعنقاً بعد الرسيم خيطفا [3]

[٣ / ب] السَّميدع : السيد السهل الموطأ الأكناف ، [وسألت منتجعاً [4] فأخبرني بذلك] .

مِثقب [5] وجلّال وقعقاع والمنكدر والعنصلين : هذه كانت طرقاً تأخذ [ها] أهل الجاهلية اذا أرادوا الغزو [6] أو أرادوا السبل التي هذه طرقها .

ويقال : الناس غانم وسالم وشاجب [7] ، فالغانم من قال خيراً فغنم ، والسالم من سكت فسلم ، والشاجب من قال [شراً] فأهلك نفسه .

يَزَن : [مكان] ، ونرى انه نسب اليه [ذو يزن] ، كما قالوا : ذو كلاع وذو نواس ، وللعرب في يزن أربع لغات ، يقال : رمح يزنيٌّ [وأزنيٌّ] ويزأني وأزأني .

---

(١) في الاصل : جهود .   (٢) في الاصل : لليل .

(٣) الاشتقاق ٢٣١ واللسان (خطف) .

(٤) قال الزبيدي في طبقاته : ١٧٥ « المنتجع الأعرابي هو من بني نبهان من طي . قال الاصمعي : وسألت المنتجع عن السميدع فقال : هو السيد الموطأ الاكناف »

(٥) من هنا والى آخر قوله : « فأهلك نفسه » وردت في آخر ش .

(٦) في ش : « أرادوا العراق »

(٧) في الاصل : « وشاحب » ، والجملة حديث شريف كما في اللسان (شجب)

[عوف] : نرى أن أصـله من واحد من شيئين ، يقال نعم عوفـك : اذا دعي له أن يصيب الباءة التي ترضي [1] ، والعوف [أيضاً] : ضرب من النبت ، قال النابغة :

فلا زال حوذان وعوف منوّر سأتبعه من خير ما قال قائل [2]

دَلْهم : اشتق من السواد ، يقال : ادلهم عليه الليل .

الخِرِّيت : الدليل ، ونرى أنه اشتق من أنه [3] يهتدي لمثل خرت الابرة .

بُهلول : وهو الضحاك المتبسم .

حفص : [هو] الزبيل [4] من الأدم .

الزِّبْرِقان : الخفيف اللحية .

ثهلان : سمي بجبل معروف .

الجحّاف : اشتق من الجحف ، وهو قشر الشيء [من أصله] ، ويقال : هو يجحف الزبد بالتمر .

أكْتل : نرى انه اشتق من واحد من شيئين : [امّا] من التكتل [وهو التجميع [٤/أ] والمكتّل : المجتمع الخلق [5] ، يقال رجل مكتل الخلق : اذا كان مجتمع الخلق أو من الكتال ، والكتال : [شـدة] مؤونة [6] الشيء [وثقله] ، يقال : فلان ذو كتال .

صمحمح : الصلب الشديد .

عدبَّس : [يقال] للبعير [7] [اذا كان] غليظاً ضخماً : [عدبَّس] .

---

(١) روي التفسير السابق لعوف بالنص عن الاصمعي في اللسان (عوف) .

(٢) ديوان النابغة : ٨٤ والاشتقاق : ٥٩ وفي ش : ما أنا قائل .

(٣) في الاصل : ايه

(٤) في الاصل : الربيل .

(٥) الظاهر ان جملة « والمكتل المجتمع الخلق » زائدة .

(٦) في الاصل : والكتال المؤونة مؤونة .

(٧) في الاصل : عدبس البعير ، وما أثبتناه من ش .

جَهضَم : المنتفخ الجنبين الغليظ الوسط .

عنبسة : اشتق من اسم الأسد ، [وكذلك عنبس ، قال أبو اسحاق : سميت بنو أُمية العنابس يوم الفجار بالأسد ؛ لأنها صبرت وحافظت وحفرت الحفائر ، وقالوا : من هاهنا الظفر أو المحشر ، فظفرت ، فسميت العنابس] .

فُرافصة : اسم من أسماء الأسد ، وكل غليظ شديد فرافصة .

مهلهل : [من الهلهلة] ؛ والهلهلة سخف الثوب ورقته ، يقال ثوب هلهل وهلهال [1] : [أي رقيق] .

خَرَشة : [من الخرش] ، والخرش خرش الرأس وخرش الشيء وكده ، ويقال : لا يزال فلان يخرش من فلان شيئاً .

وجُراشة : ما وقع من الرأس اذا جرشته [2] بالمشط ، ومن الخشبة اذا جرشتها [3] بالحديدة ، وكل قشرٍ وحكٍّ فهو جرش ، يقال للافعى اذا حكّت بعضها ببعض : ظلت [4] تجرش .

سفيان : ما سفت الريح من التراب .

عتبة : اشتق من المعتبة في الغضب أو من العتاب [5] ، ويقال للبعير اذا [مرَّ] يمشي [6] على ثلاث قوائم واذا مر معقولا : مرَّ يعتب عتباناً [7] ، قال الرياشي : يعتب وقد سمعتِ من يقول : يعتب ؛ كما قالوا : عرج يعرج ويعرُج . ويقال للرجل اذا مضى [8] ساعة [في طريقه] ثم رجع : قد اعتتب [في] طريقه . وقولهم : ولك العتبى والكرامة أي لك الرجوع الى ما تحب . [ويقال في مثل من الامثال [9] : انما يعاتب

---

(1) في الاصل : مهلهل ومهلهلة .
(2) في الاصل : جرشنه
(3) في الاصل : جرشنها .
(4) في الاصل : طلت
(5) في الاصل : العتبان
(6) في الاصل : اذا مشى .
(7) في الاصل : عتبابا .
(8) في الاصل : ويقال للدابة اذا مشى ، وما اثبتناه من ش
(9) مجمع الامثال : ١ / ٤٢ .

الأديم ذو البشرة ، يراد به أنه يراجع فيعاد في الدباغ ، قال الحطيئة :

اذا مخارمُ أصواء عَرَضْنَ له   لم ينب عنها وخاف الجور فاعتتبا][1]

والطرِمّاح : الطويل المشترف [٤/ب] ، يقال طرمح فلانٌ داره طرمحة شديدة : اذا [رفع] بناءها ، قال الشاعر :

طرمحوا الدور بالخراج فأضحت   مثل ما امتدَّ من عماية نيق[2]

والفرزدق : يقال هو الفتوت الذي يكون من الخبز تشربه النساء .

رُقَيش : تصغير الرقش ، وهو تنقيط الخطوط[3] والكتاب .

شَرعب : أصل الشرعبة الطول ، يقال : رجلٌ شرعبٌ وامرأة شرعبة ، قال طفيل الغنوي :

قصيرة خطو الرجل يوم اقامةٍ   عميم القوام ذات خلق مشرعب[4]

يريد : ذات خلق مشرف .

تيم : أصل التيم ذهاب العقل وفساده ، يقال : رجلٌ متيم بالنساء ، ويقال : تيمته فلانة وتامته - غير مهموز - ، قال لقيط بن زرارة :

تامت فؤادك لم تنجزك ما وعدت   احدى بنات بني ذهل بن شيبانا[5]

شَمّاس : أصله من الشماس ، والشماس : أن تنزو الدابة اذا مُسَّت لا تقر ظهرها .

عَريب : يقال : ما رأيت [به] عريباً أي أحداً .

نهشل : اشتق من النهشلة وهي الكبر والاضطراب[6] ، يقال : نهشلت المرأة وقد نهشل الرجل ، وقد خنشل وخنشلت .

---

(١) ديوان الحطيئة : ١٢   (٢) البيت - بلا نسبة - في الاشتقاق : ٣٩٢ .

(٣) في الاصل : وهو التنقيط والخطوط ، وقد وردت هذه الجملة في تفسير رقيش منقولة عن الاصمعي في اللسان (رقش)

(٤) مجالس ثعلب : ٢ / ٦٣٨ واللسان (شرعب)

(٥) في ش : « لو تجزيك ما صنعت × احدى نساء » ، وفي اللسان (تيم) : « لو يحزنك ماصنعت »

(٦) نهشل وشرحه السابق وارد بنصه في اللسان (نهشل) منسوباً للاصمعي .

ومُراعف : مُسابق ، يقال للفرس اذا سبق الخيل : قد رعفها ، والرُّعاف من الأنف انما هو دمٌ يخرج فيسبق .

المتلمس : أصله من التلمس والابتغاء [٥/أ] ، وأما المتلمس الشاعر فانما سمي ببيت قاله :

فهذا أوان العرض حيّ ذُبابُهُ زنابيرهُ والأزرقُ المتلمسُ [١]

عدنان : نرى أنه اشتق من العدن ، والعدن : أن تلزم [٢] الابل المكان فلا تبرحه ، يقال تركت الابل عوادن بمكان كذا وكذا ، ومنه قيل المعدن ، لانه مكان يثبت فيه الناس فلا يبرحون به ولا يتحولون [عنه] في الصيف والربيع .

وأُدَد : يصلح أن يكون « فُعَل » من الود ، فلما انضمت الواو جعلت همزة ، مثل « أُقِّتت » ، ويصلح أن يكون من الأدّ ، والأدُّ ـ يقال ـ أدت الابل تؤدُّ أدّاً ، مهموزة ، وهو حنين وصوت ، قال أبو سعيد : أنشدني أبو مهدي :

تكاد في مجهولِهِ تستوهِلُ أدٌّ وسَجْعٌ ونهيمٌ هتْمَلُ [٣]

بُحَينة : اشتق من واحد من شيئين : يقال للغرب اذا كان عظيما كثير الأخذ : [انه] لبحون ، وضرب من النخل يقال للنخلة : بحنة ، هكذا قال ابو عثمان ، وقال الرياشي : ضرب من النخل يقال له : بنات بحنة ، وذلك ان امرأة من جذام [٤] كانت لها نخلات ، وكانت المرأة تسمى بحنة ، فكانت اذا قيل لها : ما هذا ؟ قالت : بناتي ، فقيل : بنات بحنة . ويقال بعير بحونيّ [٥] : اذا كان [٥/ب] غليظاً ، قال رؤبة :

وناز ح الماء عريض بحون

حِذْيَم : فعيل ، من الحذم ، والحذم طيران الطائر وقد قص [بعض] جناحه [٦] فهو

---

(١) الاشتقاق : ٣١٧ ومختارات ابن الشجري : ٣٠ واللسان (لمس)

(٢) في الاصل : يلزم . (٣) اللسان (ادد)

(٤) في الاصل : جدام .

(٥) المعروف في كتب اللغة وصف الدلو بـ « البحونى » لا البعير .

(٦) في الاصل : وقد قص جناحاه ، وما أثبتناه من ش .

يُدارك الضرب ، وكذلك في المشي اذا جعل يحذف بيده ، وقيل : حذف وحذم ؛ وهو يحذم ، والحذم : ضرب باليد .

مَعْن : اسم [رجل] ، وأصله الشيء القليل ، يقال ماله معنة ولا سعنة : يريد : ماله قليل ولا كثير ، قال النمر بن تولب :

يلوم أخي على إهلاك[1] مالي   وما إن غاله ظهري وبطني
وما ضيعته فألام فيه   فان هلاك مالك غير مَعن[2]

يقول : غير هيِّن .

خِراش : اشتق من المخارشة ؛ مخارشة الكلاب وقتل بعضها بعضاً .

عَدي : سمي بالقوم يحملون في القتال ، يقال رأيت عدي القوم : [أي حاملتهم حين تحمل] ، قال الشنفرى :

لها وفضة فيها ثلاثون سيحفاً   اذا آنست اولى العديِّ اقشعرتِ[3]

طابخة : يقال ان ابني الياس [بن مضر] طابخة ومدركة طلبا ابلاً لهما ذهبت ، فقعد طابخة يصنع طعاماً ومضى مدركة فأدرك الابل فسميا بذلك .

معبَد : اشتق من العبد وهو الغضب ، يقال عبد الرجل [يعبد عبداً] : اذا غضب .

غَزية : اشتق من الغزو ، يقال للقوم اذا غزوا : مرّ غزي القوم .

السائب : يقال للماء ساب يسيب سيباً : اذا جرى على وجه الارض [٦ / أ] ، [ويقال للحية انسابت : اذا كثرت[4] على وجه الأرض ، قال أبو النجم :

---

(١) في ش : اتلاف

(٢) في ش : « ولا ضيعته . فان ضياع » وورد البيت الثاني في اللسان (معن) ، كما ورد الشطر الثاني من البيت الثاني في مجالس ثعلب : ١ / ٢٥١ والاشتقاق : ٢٧١ .

(٣) المفضليات : ١١١ واللسان (سحف) و (وفض)

(٤) كذا في الاصل ، ولعل صوابها « انتشرت » .

وانساب حيات الكثيب الأهيل   وانعدل الفحل ولمّا يعدِل [1]

وقال العجاج :

وانسابت الحيات حولي سربا]

جُلاح : من الجلح ، والجلح : ذهاب شعر مقدم الرأس [أو رفعك القناع عن الرأس] ، يقال : رجل مجلوح وجليح وجلاح ، كما يقال طويل وطوال .

جُلهُمة : [نرى انه] اشتق من جلهة الوادي وهو ما استقبلك منه اذا تلقيته . والعرب [2] تزيد الميم في أشباه ذلك فيقال فسحم [3] ، ونرى أنه من الانفساح . ويقال للرجل اذا كان عظيم العجيزة [4] : ستهم ، ونرى [5] انه اشتق من الاست . ويقال للازرق : زرقم [6] . ويقال للناقة اذا أسنت فانكسرت أسنانها [وسال لعابها] : دلقم [7] . ويقال للشديد الذي لا [يكاد] يخرج منه شيء : ضرزم ، وناقة ضرزم [فتزاد فيها الميم ، والضرزم : المسنة أيضاً] .

حَوشب : وهو العُظيم الذي في بطن الحافر ، والحوشب : المنتفخ الجنبين [8] .

مضر : وأصله من اللبن [الماضر] [9] وهو الحاذي [10] .

ويقال جَحوَش : للغلام الذي [11] قد غلظ ولم يحتلم [12] ، [قال الهذلي :

رجالاً قتّلوا بالقاع منهم   وآخر جحوشاً فوق الفطيم

قال أبو سعيد : هذا البيت لرجل من بني سليم يقال [له] [13] المعترس ، وصدره] :

---

(1) الطرائف الادبية : ٦٢ والشطر الثاني في اللسان (عدل)

(2) في الاصل : فالعرب .

(3) في الاصل : فسيحم .

(4) في الاصل : العجيره .

(5) في الاصل : فنرى .

(6) في الاصل : للازدق ذرقم .

(7) في الاصل : ذلقم

(8) في الاصل : المنتفج الجنين .

(9) زيادة يستدعيها السياق .

(10) في الاصل : الحاذر .

(11) في الاصل : الذي الذي

(12) في الاصل بعد ذلك : « قال الشاعر في الجحوش » ثم أورد البيت الثاني : قتلنا مخلداً .. الخ .

(13) زيادة يستدعيها السياق .

قتلنـا مخلداً وابني حراق وآخر جحوشاً فوق الفطيم [1]

بِجاد : سمي بالبجاد من الوبر ، والبجاد : ثوب ينسج من صوف أو من أوبار الإِبل ، والجماع البجد ، [قال امرؤ القيس :

كأن أباناً في أفانين ودقه كبير أناس في بجاد مزمل] [2]

عكّ : العك ردك الشيء وردك الكلام على الرجل ، يقال : ما زال يعكه بذلك القول حتى أغضبه .

يحصَب : يقال حصب الرجل يحصب حصباً اذا رمى بالحصباء [3] ، وتقول اذا رمى [القوم] الجمرات : قد حصب القوم وهم يحصبون ، ومنه سمي المحصب ، قال جندل بن المثنى [٦ / ب] :

قد حلقوا وحصبوا كل الجمر [4] بالسبع والسبع وبالسبع الأخر

دارم : اشتق من واحد من شيئين : يقال اذا دنا وقوع سنه وذهبت حدته [5] التي تريد أن تقع : قد درم [يدرم درماً] ، وهو قعود دارم . والدرم [6] : هو أن لا يكون للشيء حد ، ويقال امرأة درماء المرافق : اذا لم يكن لمرفقيها [7] حد ، ويقال للأرنب اذا مشت فقاربت الخطو : قد درمت تدرم ، [قال أعشى بني قيس بن ثعلبة :

هركولة فنق درم مرافقهـا كأن أخمصها بالشوك منتعل] [8]

النَّدَب : حيٌّ من الأزد ، وأصل ذلك [ان الجرح] اذا بقي [9] له أثر مشرف قيل:

---

(١) البيت في اللسان (جحش)

(٢) ديوان امرىء القيس : ١٣٧ ، والبيت من المعلقة .

(٣) في الاصل : بالحصا .

(٤) في الاصل : الحمر .

(٥) في الاصل : جدته .

(٦) في الاصل : والدارم .

(٧) في الاصل : لمرفقها .

(٨) ديوان الاعشى : ٤٢ والاشتقاق : ١٠٦ واللسان (فنق) ، وكانت في الاصل « هرقولة » فصححناها .

(٩) في الاصل : وأصل ذلك الشيء اذا بقي ، والتصويب من ش

بقي له ندب .

ألهان : يصلح أن يكون فاعلاً من الهون : هائن ، وخفف فصار مثل الهار والهائر .

عبقر : يقال للقوم اذا ذكروا بالشدة : كأنهم جن عبقر ، [وانشد الرياشي :

يشق الزار يحمل عبقرياً قرىً قد مسه منه مسوس

الزار - غير مهموز - : الشجر ، والزارة : الأجمة وكذلك الزار . يصف أسداً يحمل رجلاً الى أجمته] . قال أبو سعيد : سألت أبا عمرو عن قوله : فلم أر عبقرياً يفري فريه[1]، قال : جلد قوم وقوي قوم[2] ، قال رجل من غطفان[3] :

أكلف أن يحل بني[4] سليم جنوب الاثم ظلم عبقري

[أي شديد] .

عروة : فعلة ، من عروت [فلاناً فأنا أعروه أي ألممت به] ، يقال عراه يعروه وعره يعره [واعتراه يعتريه واعتره يعتره] : اذا أتاه [فألم به] ، قال أبو خراش [الهذلي] :

أوائل بالشد الذليق وحثني لدى[5] المتن مشبوح الذراعين خلجم

تذكر ذحلاً عندنا وهو فاتك من القوم يعروه اجتراء ومأثم[6]

خلجم : طويل . [وقال ابن أحمر :

ترعى القطاة الخمس قفُّورها ثم تعر الماء فيعن يعر][7]

الأوزاع : القطع المتفرقة ، ويقال : بنو فلان أوزاع [٧ / أ] في الأرض ، ويقال : وزع ذلك الأمر بينهم اذا فرقه ، قال المسيب بن علس :

أحللت بيتك بالجميع وبعضهم متفرق ليحل بالاوزاع[8]

---

(١) في الاصل : يغري قريه

(٢) سؤال الاصمعي وجواب ابى عمرو في اللسان (عبقر)

(٣) في الاصل عطفان . (٤) في الاصل : بنو .

(٥) في الاصل : لد . (٦) البيتان في ديوان الهذليين : ٢ / ١٤٧

(٧) اللسان (عرر) و (قفر) ، ومنه نقلنا كلمة « قفورها » لانها لم ترد في المخطوطة .

(٨) المفضليات : ٦٣ واللسان (وزع)

يقول [1] : ليحل مع القطع المتفرقة [من الناس] .

حُجر : اشتق من قول العرب اذا رأوا شيئاً يكرهونه : حجراً ، قال الشاعر :

قالت ـ وفيها حيدة وذعر ـ : عوذ بربي منكم وحجرُ [2]

يُحابر : نرى انه جمع اليحبور [3] ، وهو طائر .

رُعَين : موضع باليمن يقال لملكه : ذو رعين .

مَرْثد : نرى أنه اشتق من الرثد ، والرثد : وضع المتاع بعضه على بعض ، ويقال تركت فلاناً مرتثداً ما تحمل : يريد ناضداً متاعه [4] .

بُرَيد : اشتق من البرد ، ويصلح أن يكون تصغير أبرد [5] ، كما تقول : ازرق وزريق [وأسود وسويد] ، ومن البُرد . وأبرد وبريد : أخوان من بني رياح أحدهما الشاعر .

جَشيش : يكون من الَجش ، ومن الُجش وهو مكان مرتفع فيه غلظ نحو النجفة ، وقال جريم بن سيار [6] للنابغة الذبياني :

أضطرك الحرز من ليلى الى برد تختاره معقلا عن جش أعيارِ [7]

وَداعة : اشتق من الثوب يودَّع به .

قحافة : اشتق من القحف ، والقحف أخذك كل ما بقي في الصحفة ، يقال : اقتحف كل شيء في الاناء [٧ / ب] .

شِجْنة : شعبة من الشيء .

---

(١) في الاصل : يقال ، وما أثبتناه من ش .

(٢) مجالس ثعلب : ١ / ١٨١ واصلاح المنطق : ٨١ واللسان (عوذ ، حجر) .

(٣) في الاصل : « يرى انه جمع البحبورة » واليحبور : ولد الحبارى .

(٤) في الاصل . مرتثداً يريد ناضداً متاعه ما تحمل ، وأثبتناه هنا بصيغة ش .

(٥) في الاصل : البرد .

(٦) وهو بدر بن حزان الفزاري برواية ياقوت ، والنابغة نفسه برواية الديوان .

(٧) ديوان النابغة : ٥٨ ومعجم البلدان : ١٠٧/٣ واللسان (جشش) ، وفي الاخيرين «ما اضطرك»

رُؤاس : اشتق من الرأس ، [يقال : رؤاس على مثال فعال ـ خفيفة ـ] ، ويقال : رجل رؤاس وكباس . وكباس : عظيم الرأس أيضاً .

[رِزام] : يصلح أن يكون من [أحد] شيئين : من رزم يرزم بالأرض فلا يقوم ، ومن إرزام الناقة ، ويصلح في جمع الشيئين في لقمة من خبز ولحم أو تمر واقط أو سمن وتمر ، ويقال : تركت فلاناً يرازم بين طعام كذا وكذا وهو أن يجمع بينهما في لقمة ، قال الراعي :

كلي الحمض بعد المقحمين ورازمي الى قابل ثم اعذري بعد قابلِ [1]

يقول : كلي الحمض واخلطيه بشيء آخر ؛ بشيء من الشجر [2] .

حَريش : يصلح أن يكون من الخشنة ؛ يقال أفعى حرشاء اذا كانت خشنة المس ؛ ودرهم أحرش : اذا كان [جديداً] لم تلينه الأيدي ، ويصلح أن يكون من البعير يضرب فيبقى به أثر الضرب فيقال به حراش ؛ وبعير محروش وحريش مثل مقتول وقتيل ، ويصلح أن يكون من حرش الضب ؛ يقال ضب محروش وحريش [للذي يخشخش عند جحره حتى يخرج] .

حاشِد : يقال للرجل اذا كان يبذل ما عنده من [نصرة أو] مال : لقد حشد .

غاضِرة [3] : يصلح أن يكون من الغضارة غضارة العيش والبهجة ، ومن العطف أيضاً ؛ [يقال] غضر يغضر اذا هو عطف ، قال ابن أحمر :

تواعدن أن لا وعي عن فرج راكس فرحن ولم يغضرن عن ذاك مغضرا [4]

[٨/أ] أي ماعطفن ولا قصرن . ويقال حفر بئره فأنبط في غضراء منكرة : اذا أنبط في طينة حرة تضرب الى الخضرة . وأباد الله غضراءهم وغضراءه أي أباد الله خصبه وخيره .

---

(١) في ش : بين المقمحين . والبيت في الاشتقاق : ١٥٧ واللسان (رزم) .

(٢) كذا وردت الجملة في الاصل ، ولعل كلمتي « بشيء آخر » زائدتان .

(٣) في الاصل : عاضرة

(٤) في ش : فرح راكب ، والبيت في اصلاح المنطق : ٣٨٩ واللسان (غضر)

حُرثان : اشتق من حرث الزرع ، أو من حرث الدابة ؛ وهو أن تركب حتى يذهب لحمها وتجهد [من الهزال] .

هوازن : جمع هوزن ، وهو حي [1] من اليمن يقال لهم هوزن ، وأبو عامر الهوزني منهم [2] .

عَيلان : اشتق من الفقر [3] ، واشتق من التبختر ، والعيل [4] : التبختر ؛ يقال للرجل اذا مرّ يتبختر : إنه لعيّال .

غَيْلان : يصلح أن يكون اشتق من الغيل ؛ والغيل : الماء يجري على وجه الارض ، قال ساعدة [بن جؤية] :

كذوائب الحفأ الرطيب غطابـه غيل ومد بجانبيـه الطحلب [5]

الحفأ [6] : البردي، والرطيب :الناعم الريان، قال: والغطو [مشددة الواو] : الارتفاع؛ يقال [7] غطا الماء يغطو غطوّاً : اذا ارتفع وعلا ، والطحلب : الخضرة التي تكون في الماء فيها غبرة ؛ والعرمض : الخالصة الخضرة على الماء ويصلح أن يكون غيلان من الغيل وهو شجر ملتف ليس بذي شوك كالقصب والبردي والحلفاء . ويكون من الغيل ؛ والغيل : لبن المرأة الحامل يشرب به ولدها ؛ وأظنه اذا كان زوجها يغشاها وإن لم تكن حاملاً . والغيل : الذراع اذا امتلأت من اللحم وحسنت [٨/ب] ، يقال : ساعد غيل ، [قال :

لكاعب مائلة في العطفـين بيضاء ذات ساعدين غيلين] [8]

الأُقيشر : تصغير الأقشر ؛ وهو الذي تشتد حمرته حتى يتقشر .

---

(١) في الاصل : وهوزن حي ، والتصويب من اللسان .

(٢) ورد شرح هوزن بالنص الوارد في الاصل في اللسان (هزن) منقولا عن كتاب الاصمعي هذا

(٣) في الاصل : القفر . (٤) في الاصل : العولة .

(٥) في الاصل : الحقأ ، والبيت في ديوان الهذليين : ١٧٥/١ واللسان (حفأ ، غيل ، غطى) .

(٦) في الاصل : الحقأ . (٧) في الاصل : قال ، وما أثبتناه من ش

(٨) في الاصل : ككاعب ، والتصويب من اصلاح المنطق : ١٠ واللسان (غيل) حيث ورد البيت فيهما مروياً عن الاصمعي .

حُمَيْس : اشتق من الحمس ، والحمس : شدة الغضب والحرب ، يقال رجل أحمس : اذا اشتد غضبه واشتد قتاله ، وقال رجل من بني سعد :

ولا أمشي الضراء اذا ادّراني ومثـــلي لُزّ بالحمس الرّبيس [1]

ويصلح أن يكون حميس تصغير أحمس ، والأحمس يكون على معنيين : أحدهما الغليظ الشديد ، قال الراجز [2] :

كم قد قطعنـا من قفاف حمس [غبر الرعان ورمال دهس] [3]

واحدها [4] أحمس . والأحمس واحـــد الحمس ، والحمس : قريش ومن ولدت قريش وحلفاؤها [وألفافها] ، ويقال للرجل منهم أحمس ، وقال عمرو بن معد يكرب :

أعباس لو كانت ســباراً جيادنا بتثليث ماناصيت بعدي الأحامسا [5]

يعني بالأحامس بني عامر [بن صعصعـــة] ، لان قريشاً ولدتهم ، قال رجل من بني قشير [6] :

اذا رفعت كعب صدور مطيها [7] رفعنا وكنا نحن خير الاحامس

مُزَيْنَة : تصغير مزنة ، والمزنة السحابة .

باسِل : اشتق من بسالة الشدة وبسالة الكراهة ، يقال للشجاع [8] [٩ / أ] : هو باسل بيِّن البسالة ، ويقال للكريه المنظر : إنه لباسل ، وقال أبو ذؤيب :

---

(١) في الاصل : « ولا امشي الضر ... الرئيس » وما أثبتناه من ش ، وورد البيت في اصلاح المنطق ٢٤ كما ورد شطره الثاني في اللسان (ربس) .

(٢) في الاصل : الزاجر ، وفي ش : قال رؤبة ، وفي اللسان : العجاج .

(٣) في ش واللسان (حمس) : وكم قطعنا .

(٤) في الاصل : واحدهما .

(٥) اللسان (نصا) ، وعجزه في معجم البلدان : ٣٦٧/٢ واللسان (حمس) ، وفي الاصل : بتثليت

(٦) في ش : من بني عقيل .

(٧) في الاصل : اذا دفعت ، وفي ش : صدور ركابها .

(٨) في الاصل : يقال للشجاع الكريه المنظر ، وكلمتا « الكريه المنظر » زائدتان .

وكنت ذَنوب البئر لمـــا تبسلت وسربلت أكفاني ووسدت ساعدي (١)

[يقول لما كرهت منظرته : انه لباسل ، وانما أراد القبر فلم يستطع فقـــال البئر] .

ويكون باسل من الحرام ؛ يقال ذاك أمر بسل أي حرام ، وقال الاعشى :

فجارتكـم بسـل علينـــا محرم وجارتنا حلٌّ لكـم وحليلها (٢)

قال المتلمس :

حنت الى النخلة القصوى فقلت لها : بسـل عليك ألا تلك الدهاريس (٣)

قال أبو عثمان : أنشدني الاصمعي قال : أنشدني أبو عمرو بن العـلاء : « الى نخلة القصوى » (٤) . ويصلح ان يكون باسل من الاستبسال ؛ يقال [للرجل] قد استبسل (٥) للموت اذا اعطى بيده . وأنشدنا الاصمعي قال : انشدنا رجل من أهل اليمن : الدراهيس.

الهُجَيْم : تصغير الهجم ؛ والهجم : وقوع الشيء ، يقال : هجم القوم بيتهم (٦) اذا هدموه ، قال علقمة بن عبدة :

صعل كأن جناحيه وجؤجؤه بيت أطافت به خرقاء مهجوم (٧)

[الخرقاء : المرأة التي ليست بالصناع من النساء ولا الرفيقة] .

اخبرنا ابو عثمان قال : حدثنا الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء قال : قتل بسطام وبنو شيبان بسفوان فما بقي بيت الا هجم ، ويقال للرجل [٩/ب] اذا حلب كل شيء في الضرع قد هجم ما في ضرعها ، [قال الراجز :

اذا التقت أربـع أيـد تهجمه حف حفيف الغيث جادت ديمه] (٨)

---

(١) في ش نـكثت ذنوبى ، والبيت في ديوان الهذليين : ١٢٣/١ واللسان (بسل) .

(٢) في الاصل : فحازتـكم ، والبيت في ديوان الاعشى : ١٢٣ واللسان (بسل) .

(٣) في الاصل : النحلة ، والبيت في مختارات ابن الشجري : ٣٢ واللسان (دهرس) .

(٤) وعلى ذلك رواية معجم البلدان : ٢٧٤/٨

(٥) في الاصل : يقال اذا استبسل ، وما أثبتناه من ش

(٦) في الاصل : بينهم .

(٧) البيت في المفضليات : ٤٠٠ واللسان (هجم) ، والشطر الثاني في الاشتقاق : ٤٠٢ .

(٨) البيت لرؤبة ، وقد ورد في اللسان (هجم) .

غسان : اشتق من [أحد] شيئين : يقال كان ذلك في غيسان شبابه [وغيسات[1] شبابه أي في نعمة شبابه] واسترخائه ، ويقال للخصلة من الشعر : غسنة ؛ من المرأة و [من] الفرس ، والجماع : الغسن .

أخبرنا ابو عثمان قال : أخبرنا يزيد بن مرة الدارع قال : سمعت أبا الخطاب الأخفش يقول : رجل غسٌّ[2] اذا كان ضعيفاً .

دُعْمِيٌّ ودِعامة : اشتق من الدعم ، والدعم : شيء يدعم به البيت لئلا يسقط ؛ والحائط ، ومنه دعامة .

جَديلة : أصل جديلة حبلٌ من أدَم أو شعر يفتل ، وانما أخذ من الجدل ؛ والجدل : شدة الطيِّ والفتل وحسنه . وجديلة بنت مر بن ادّ ؛ أُم فهم وعدوان ابني عمرو بن قيس [عيلان] ، واليها ينسب ابو عبد الله الجدلي الذي يحدث عنه .

لؤي : تصغير لأي ؛ ولأي : اسم من الأسماء يصلح أن يكون من ثلاثة أشياء : يصلح أن يكون من [اللأىٰ و] اللائي و [يكون من] اللائى [مثل اللّعا وهو] الثور [من بقر الوحش] [3] .

والرائش : يصلح أن يكون من ثلاثة أشياء : يصلح أن يكون من راش السهم يريشه ، ويصلح أن يكون من قول العرب : فلان يريش ويبري ، ويقال بعيرٌ راش : اذا كان ضعيف الظهر مهزوله ، وكان الأصل أن يقال[4] رائش ؛ نخفف ها هنا ؛ كما يقال[5] هار وهائر ، وقال ساعدة بن جؤية :

من كلِّ أظمى عاترٍ لا شانَهُ قِصَرٌ ولاراش الكعوب معلبِ[6]

يقول : لا ضعيف الكعوب ولا معلب ؛ وهو الذى انكسر فشد بعلباء [البعير] .

---

(١) في المخطوطة : غسان . والصواب ما أثبتناه .

(٢) في الاصل : عنس .

(٣) زيادة يستدعيها السياق .

(٤) في الاصل : كما قال .

(٥) في الاصل : قال .

(٦) في الاصل : عائر ، والبيت في ديوان الهذليين : ١/١٨٨ .

[١٠/أ] [جَلاّس : اشتق][١] من جلس يجلس اذا قعد ، ومن جلس يجلس اذا [أنجـ]ـد فان أهل الحجاز يسمون نجداً الجلس ، يقولون : قـد جلسنا [العـ]ـام اذا خرجوا الى نجد ، وقال رجل من هذيل [٢] :

اذا ما جلسنا لا تزال ترومنا ... سليم لدى أبياتنا وهوازن [٣]

يريد : اذا أتينا نجداً ، قال عمر [٤] بن أبي ربيعة :

شمال من غار به مفرعاً ... وعن يمين الجالس المنجد [٥]

وقال رجل من أهل نجد :

اذا أمُّ سرياحٍ غدت في ظعائنٍ ... جوالس نجداً فاضت العين تدمع [٦]

[قال : مفرعاً : منحدراً . يقال للرجل اذا انحـدر وهبط : قد أفرع ، وفرع – خفيفاً – : اذا علا ، ويقال : قد فرع الجبل لا غير ؛ وأفرع في الوادي اذا انحدر ، قال الشماخ :

فان كرهت هجائي فاجتنب سخطي ... لا يدركنك افراعي وتصعيدي] [٧]

حُرْقوص : يسمى بدابةٍ صغيرة تكون بالبادية شديدة اللسعة .

قِرْفَة [٨] : قشر الشجرة ؛ يقال صبغ ثوبه بقرف [٩] الشجر وقرف السـدر . والقرفة : التهمة ؛ يقال للرجل : من قرفتك ؟ أي من تتهم .

---

(١) سقط ذلك من الاصل بلصق ورقة عليها اثناء التجليد ، فأضفناها من ش .

(٢) هو المعطل الهذلي .

(٣) ديوان الهذليين : ٤٦/٣ والاشتقاق : ١٦١ .

(٤) في الاصل : عمرو .

(٥) اصلاح المنطق : ٣٠٨ والاشتقاق : ١٦١ وديوان الهذليين : ٤٦/٣ واللسان (جلس)

(٦) في الاصل : سرباح ، والبيت في ديوان الهـذليين : ٤٦/٣ مروياً عن الاصمعي ؛ وفي اللسان (مرح) .

(٧) ديوان الشماخ : ٢٢ واللسان (فرع ، صعد) .

(٨) في الاصل : قرفة . (٩) في الاصل : بقزف .

[عثمان : من عثم – فعلان – يعثم ؛ وهو الجبر على عقدة] .

بَشامة : شجرة طيبة الريح يستاك بها ، [والجمع بشام ، قال جرير :

أتنسى يوم تصقل عارضيها بعود بشامة سقي البشام] [1]

مَعَدّ : موضع رِجل الراكب من الفرس ، قال الشاعر :

تأبى المعدّين له أنظار [2] مُحُجَّل لاح له خمارُ

[فعنى بالخمار الغرة] .

عَنَزَة : سميت بذئبة من الذئاب دقيقة الخطم لطيفة . والعنزة : الحربة أيضاً .

عُكابة : اشتق من الغبار اذا اثارته الخيل والابل ؛ يقال : رأيت القوم ثارلهم عكوب .

حُذَيْفة : اشتق من الحذف [3] [بالعصا أو من تصغير الحذفة ، والجمع الحذف] [١٠/ب] ، والحذفة : ضرب من الضان .

حُباب : وا [لحُباب: الحية] [4] و [قيل] [4] هي ضرب منها ، قال الشـ[ـاعر] [4] :

تلاعب مثنى حضرميٍّ كأنّه حباب نقاً يتلوه مرتجل يرمي [5]

علقمة : يقال انه لطعام شديد العلقمة : يريد شدة في المرارة ، [وقال السكري : حدثني بعض أصحاب الأصمعي عنه انه قال : العلقمة الحنظلة] .

زَبان : حيّ من غنيّ ، وقال الشاعر :

لقيتْ زبانٌ حدَّ يوم كريهة وعلى صريم وابلٌ صنديدُ

وأصله من الزَّبن ؛ والزبن : الدفع ، وانشد لأبي النجم :

تزبنُ لَحيي لاهجٍ مُخَلَّلِ [عن ذي قراميص لها محجل] [6]

جِحاش : من مجاحشة الرجلِ الرجلَ بالخصومة أو القتال ، يقال جحش وجهه اذا

(١) البيت – مع شيء من الاختلاف – في ديوان جرير : ٥١٢ .

(٢) في الاصل ، تابى المعدين وانظار ، وفي ش : نابى المعدين واي نظار .

(٣) في الاصل : الحذفة . (٤) زيادة من كتب اللغة يستدعيها السياق .

(٥) في الاصل : يلاعب ، وفي اللسان (حبب ، عمج) : تعمج شيطان بذي خروع قفر .

(٦) الطرائف الادبية : ٦٥ ، والشطر الثاني في اللسان (حجل ، قرمص) وفي الاصل : محلل .

كدحه ، وبعض العرب يقول : جحاس ـ بالسين ـ ، ويقال : جحشه وجحسه في معنىً واحد ، قال الشاعر :

ان عاش قاسى لك ما أُقاسي [من ضربي الهامات واختلاسي]

والطعن فى يوم الوغى الجحاس [1]

الأخْيَف [2] : اسم ، وهو أن تكون احدى عينيه زرقاء ، فاذا اختلفت فيه ضروب الأشياء قيل : مُخَيَّف .

مُكْرَز : اشتق من الكروز [3] ، يقال للرجل اذا اختبأ في شجرٍ أو مكان : قد كَرَزَ في مكان كذا وكذا ؛ وهو يكرز كروزاً ، قال الشاعر :

فلما رأين الماء قد حال دونه ذُعاف لدى جنب الشريعة كارز [4]

[١١/أ] وكُرْز [5] : سمي بخرج الراعي الذي يحمله على بعض الغنم يجعل فيه متاعه ، وكريز : تصغير خُرْج الراعي ، [والكرّاز : الكبش الذي يحمل كرز الراعى] قال الشاعر :

يا ليت أنّي وسبيعاً في الغنم والخرج منها فوق كرّاز أجم [6]

وكريز : تصغير كرز .

خَفاجة : اشتق من الخفج ؛ والخفج : عيبٌ في المشي ، قال الشاعر :

أو خفجاً حرّق رجلا ويدا أو عرجاً أو نقباً خفيـدا

قُتيبة : اشتق من القتبة وهي المعى من أمعاء الانسان ، يقال : طعنه فاندلقت [7] أقتاب بطنه [8] .

---

(١) في الاصل : الجحاش ، والاشطار في اللسان (جحس)

(٢) في الاصل : الاحيف . (٣) في الاصل : الكرز .

(٤) البيت للشماخ ، وقد ورد في ديوانه : ٥٠ واللسان (كرز)

(٥) في الاصل : وكزز .

(٦) البيت للراعي ، وقد ورد في اصلاح المنطق : ٤٠٧ واللسان (كرز) ، وفي الاصل : كزاز .

(٧) في الاصل : فانذلقت .

(٨) روي هذا التفسير عن الاصمعي في اللسان (قتب)

زُغلول : [من الزَّغل] ؛ والزغل أن تقطِّع الناقـــة بولها زُغلة زغلة أي قطعة قطعة [(1)] ؛ وكذلك الدم .

هِرْماس : الشديد الحطوم لـكل شيء ، يقال : أســـد هرماس ، ومثله فرناس . والدِّرواس : الغليظ الرقبة .

فَزارة : اشتق من الفزر ؛ والفزر قطعك الشيء ، يقال : ضربه ففزر ظهره ، ومن ثم قيل للاحدب : أفزر ، قال الشاعر :

يدقُّ مَعْزاء الطريق الفازِرِ دَقَّ الدِّراس عَرَمَ الأنادر [(2)]

العَرَم : مثل الجبل يكون في الوادي والنهر يمنع الماء ، [و] الأنادر : البيادر .

* * *

في آخر الأصل ما نصه :

« تم الـكتاب بحمد الله وعونه ومنه ، وصلواته على محمد وآلـه وسلم تسليما كثيراً » .

وفي آخر « ش » ما نصه :

« تم الـكتاب ولله الحمد » .

---

(1) في الاصل : وهي قطعة قطعة .

(2) البيت في اللسان (عرم ، فزر) ، والشطر الثاني في اللسان (ندر) .

فهرس الألفاظ

***


رفع أ. علاء الدين شوقى أسكنه الله الفردوس

